12782 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة بن خالد عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر بن الخطاب Bه Y في قصة ذكرها قال ثم تلا { إنما الصدقات للفقراء والمساكين } إلى آخر الآية فقال هذه لهؤلاء ثم تلا { واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن خمسه وللرسول } إلى آخر الآية ثم قال هذا لهؤلاء ثم تلا { ما أفاء ا على رسوله من أهل القرى } إلى آخر الآية ثم قرأ { للفقراء المهاجرين } إلى آخر الآية ثم قال هؤلاء المهاجرون ثم تلا { والذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم } إلى آخر الآية فقال هؤلاء الأنصار قال وقال { والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان } إلى آخر الآية قال فهذه استوعبت الناس ولم يبق أحد من المسلمين إلا وله في هذا المال حق إلا ما تملكون من رقيقكم فإن أعش إن شاء ا لم يبق أحد من المسلمين إلا سيأتيه حقه حتى الراعي بسرو حمير يأتيه حقه ولم يعرق فيه جبينه قال الشافعي Bه هذا الحديث يحتمل معاني منها أن يقول ليس أحد يعطي بمعنى حاجة من أهل الصدقة أو معنى أنه من أهل الفيء الذين يغزون إلا وله حق في هذا المال الفيء أو الصدقة وهذا كأنه أولى معانيه فقد قال النبي A في الصدقة لا حظ فيها لغني ولا لذي مرة مكتسب والذي احفظ عن أهل العلم أن الاعراب لا يعطون من الفيء قال الشيخ قد مضى هذا في حديث بريدة عن النبي A وقد حكى أبو عبد الرحمن الشافعي عن الشافعي أنه قال في كتاب السير القديم معنى هذا ثم استثنى فقال إلا أن لا يصاب أحد المالين ويصاب الآخر بالصنفين إليه حاجة فيشرك بينهم فيه قال وقد أعان أبو بكر Bه خالد بن الوليد Bه في خروجه إلى أهل الردة بمال أتى به عدي بن حاتم من صدقة قومه فلم ينكر عليه ذلك إذ كانت بالقوم إليه حاجة والفدء مثل ذلك